وحزر من حضرها من الرجال ثمان مائة ألف ومن النساء ستين ألف امرأة .

وعن موسى بن هارون قال يقال إن أحمد بن حنبل لما مات مسحت الأمكنة المبسوطة التي وقف الناس عليها للصلاة فحزر مقادير الناس بالمساحة على التقدير ستمائة ألف وأكثر سوى ماكان في الأطراف والجوالي والسطوح والمواضع المتفرقة أكثر من ألف ألف .

وقال أبو بكر المروزي رأيت أحمد بن حنبل في النوم كأنه في روضة وعليه حلتان خضراوان وعلى رأسه تاج من النور وإذا هو يمشي مشية لم أكن أعرفها فقلت يا أحمد ماهذه المشية التي لم أكن أعرفها لك فقال هذه مشية الخدام في دار السلام فقلت ماهذا التاج الذي أراه على رأسك فقال إن ربي عز وجل أوقفني وحاسبني حسابا يسيرا وحباني وقربني وأباحني النظر إليه وتوجني بهذا التاج وقال لي يا أحمد هذا تاج الوقار توجتك به كما قلت القرآن كلامي غير مخلوق .

وعن أبي يوسف بن لحيان قال لما مات أحمد بن حنبل رأى رجل